S/2002/1305
الأمم المتحدة



# مجلس الأمن

Distr.: General
29 November 2002
Arabic
Original: English

## رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام

يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2002/1130)، التي يبلغكم فيها أن المجلس أحاط علما باعتزامكم تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ليبريا لفترة سنة إضافية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

ويرحب المجلس بهذا التمديد في الولاية في سياق عملية تدعيم السلام في ليبريا التي تكتنفها الصعوبات.

وكما تعلمون، فإن المجلس في سبيله إلى وضع استراتيجية شاملة بشأن ليبريا. وسيكون للمكتب دور يقوم به في هذا السياق.

وعلى وجه الخصوص، ينبغي للمكتب أن يعمل، بموافقة حكومة ليبريا، على تعزيز تنفيذ المهام التالية:

(أ) تقديم المساعدة للسلطات الليبرية وعامة الجمهور من أجل تعزيز المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون، بما في ذلك التشجيع على وجود صحافة مستقلة وتهيئة بيئة مؤاتية للأحزاب السياسية للعمل بحرية في ليبريا؛

(ب) المساهمة في أعمال الإعداد لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة في عام ٢٠٠٣، ورصد تلك الأعمال، لا سيما من خلال تشجيع إنشاء لجنة انتخابية مستقلة؛

(ج) تعزيز ورصد احترام حقوق الإنسان في ليبريا بسبل من بينها إقامة حوار بنَّاء مع الحكومة الليبرية، مع إيلاء اهتمام خاص للوصول إلى فئات المجتمع المدني على الصعيد المحلي وتشجيع إنشاء لجنة مستقلة وفعالة تعنى بحقوق الإنسان؛

(د) تعزيز المصالحة الوطنية وفض النزاع بمختلف السبل، بما في ذلك عن طريق دعم المبادرات على أرض الواقع؛

(هـ) دعم حكومة ليبريا في تنفيذ اتفاقات السلام التي سيجري اعتمادها؛

(و) الشروع في حملة توعية لتبيان سياسات وأنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بليبريا على نحو دقيق.

ومن شأن هذه التغييرات التي أدخلت على ولاية المكتب أن تعزز قدرته على تقديم تقارير موضوعية عن الحالة في ليبريا. وينبغي أن تشمل تقارير المكتب طائفة واسعة من الآراء، بما في ذلك آراء جهات خارج الحكومة (مثل أحزاب المعارضة، والجهات الفاعلة غير الحكومية، والمجتمع المدني). وسيغدو مجلس الأمن ممتنا لو قدمتم إليه كل ثلاثة أشهر تقريرا عن المواضيع التالية:

(أ) الحالة العامة في ليبريا؛

(ب) الأعمال التحضيرية والظروف السائدة ومدى الاستعداد لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة؛

(ج) حالة حقوق الإنسان.

وسيكون من دواعي امتنان مجلس الأمن أن تقدموا إليه بحلول ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ توصيات بشأن ولاية منقحة وتفصيلية للمكتب تستوعب هذه الإضافات، إن كانت مناسبة في نظركم، لكي يوافق عليها المجلس.

كما يرحب المجلس بتعيين السيد أبو موسى ممثلا جديدا لكم في ليبريا ورئيسا لمكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ليبريا، ويتطلع إلى توليه مهام منصبه على نحو يكفل توفير قيادة قوية للمكتب.

(توقيع) وانغ **ينغفان**
رئيس مجلس الأمن